

مدى استخدام المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات المالية بالتطبيق على القطاع المصرفي The extent of using the accounting indicators in analyzing the financial statements that is applied on the banking sector

الطيب حامد إدريس موسى^{1*}

¹ جامعة ام درمان الاسلامية (السودان)، az411268@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/01/08

تاريخ القبول: 2019/10/25

تاريخ الإرسال: 2019/09/25

ملخص:

تتمثل مشكلة البحث في غياب المؤشرات المحاسبية التي تستخدم في قياس النسب في القوائم المالية ، ويهدف هذا البحث الى إلقاء الضوء على واقع المصارف في استخدام المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات المالية، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي عند اختيار مشكلة البحث ووضع الفروض العلمية للبحث والمنهج التاريخي بالإضافة الى التحليل الإحصائي الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية ، يتمثل مجتمع عينة الدراسة في مجموعة من المحاسبين والمراجعين بالإضافة الى الأكاديميين ، ومن أبرز النتائج التي توصل اليها الباحث أن الطرق والاساليب المختلفة الى استخدامها المحلل المالي تساهم في الوصول الى تقييم الجوانب المختلفة لنشاط المنشأة ونقاط القوة والضعف في عملياتها المالية لتمكن من المقارنات الضرورية للتقييم ويوصى الباحث بضرورة زيادة الاهتمام بالبيانات المالية للمصارف الامر الذي يؤدي الى مخرجات دقيقة تساهم في حقيقة النسب المالية.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات المحاسبية، القوائم المالية، المصارف، التحليل الإحصائي، البيانات المالية

تصنيف JEL: M41, E58

Abstract:

The research problem is represented in the absence of the accounting indicators that are used in measuring the ratios in the financial statements, this research paper shed light on the reality of banks in using accounting indicators in the analysis of financial statements, the researcher used the deductive approach in choosing the research problem and setting the scientific hypotheses, historical approach and also the statistics analysis that was dependable in the field study. The sample population of the study represented in accountants, financial reviewers and academics. The most important finding of the study is that the different methods and techniques used by the financial analyst contribute in evaluating the various aspects of the facility activity, and the strengths and weaknesses in its financial processes that enable the necessary comparisons for evaluation. The researcher recommended more importance should be given to banking financial statements the thing that will lead to accurate outputs that contribute in producing real financial ratios.

Keywords: accounting indicators, financial statements, banks, statistical analysis, financial data

Jel Classification Codes : M41, E58

مقدمة (توطئة):

في ظل يشهده العالم المعاصر من تغيّرات وتحولات ومستجدات عالمية متلاحقة في ظل العولمة وفي شتى ميادين الحياة فقد شهد القطاع المالي والمصرفي العديد من التطورات خلال العقد الأخير من القرن العشرين تمثلت في التقدم التكنولوجي الهائل في الصناعة المصرفية، واستحداث أدوات مالية جديدة، وانفتاح الأسواق المالية على بعضها البعض في الدول المختلفة بصورة غير مسبوقة، ومع تزايد المنافسة المحلية والدولية أصبحت البنوك عرضة للعديد من المخاطر.

وفي ظل تشابك الأسواق المالية وترابطها أصبح من الضروري التأكيد على الاستقرار المالي وذلك من خلال إلقاء الضوء على ما يعرف بمخاطر تفشي الأزمات، والذي يعني احتمالية أن تولد أزمة مؤسسة أو قطاع أو حتى بلد صعوبات كبيرة لدى شركائهم الذين يرتبطون معهم

* المؤلف المرسل

بعلاقات مالية وثيقة، ويمكن الإطلاع على ذلك من خلال عدة أمثلة حديثة توضح مخاطر أزمة المنظومة المالية التي يمكن أن يتسبب بها الإخفاق الفردي لإحدى المؤسسات.

حيث أصبح التركيز على استخدام القوائم المالية واجراء التحليل المالي لها هو الاسلوب الامثل للوقوف على مدى كفاءة المنشآت والحكم على ادائها لمعرفة نقاط القوة والضعف بهدف تمكينها من الوصول الى فهم اعمق لمراكزها المالية لتصبح أكثر قدرة على المنافسة. لذلك فإن هذه الدراسة تأتي للوقوف على مدى استخدام المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات المالية بالتطبيق على القطاع المصرفي.

مشكلة الدراسة:

وفي ظل هذه التغيرات أصبح من الضروري أن تسعى البنوك لمواكبة التطورات العالمية، وتواجه البنوك السودانية تحديات كبيرة في ظل البيئة التنافسية على المستويين المحلي والعالمي مما فرض على هذه البنوك مواكبة التطورات المصرفية العالمية وفق المعايير المحاسبية في ضوء ما تقدم ونظراً لعدم تطوير المعيار الذي وضعته هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية في ضوء التعديلات التي أجرتها المعايير المحاسبية وغياب المؤشرات المحاسبية التي تستخدم في قياس النسب في القوائم المالية ، فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول السؤال الرئيس التالي: هل تستخدم المصارف المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات المالية ؟.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المؤشرات المحاسبية والتي تعكس القدرات الإدارية المتطورة للبنوك التي تطبقها، وبالتالي زيادة الثقة بهذه البنوك، كما تعطي ميزات تنافسية للدول التي تطبقها، كما أنه على حد علم الباحث لا توجد دراسات تناولت استخدام المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات المالية . ونتيجة لذلك فقد ازدادت أهمية البحث في تقييم أداء المصارف باستخدام المؤشرات المحاسبية وعلاقة هذه المؤشرات بأسعار الأسهم وتأمل الباحث أن تكون نتائج هذه الدراسة إضافة علمية جيدة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بيان الآتي:

1. التعرف على الإطار النظري للدراسة (استخدام المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات).
2. إلقاء الضوء على واقع المصارف في استخدام المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات المالية.
3. التعرف على اساليب وادوات ومعايير التحليل المالي للبيانات المالية في المصارف

مناهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في اختيار مشكلة البحث وصياغة الفروض والمنهج الاستقرائي لاثبات مدى وصحة فروض البحث والمنهج التاريخي للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والمنهج الوصفي لاسلوب دراسة الحالة لمعرفة الاسس والقواعد المطبقة في المصارف السودانية.

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات المحاسبية واساليب التحليل المالي للبيانات المالية للمصرف.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات المحاسبية ومعايير وادوات التحليل المالي للبيانات المالية. للمصرف

الدراسات السابقة:

سوف يتناول الباحث الدراسات السابقة التي تتعلق بمدى استخدام المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات المالية بالتطبيق على القطاع المصرفي وهي:

دراسة عاصي 2010م.

تهدف هذه الدراسة الى تقييم الاداء المالي للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار من خلال تحليل الاصول والخصوم والموارد الذاتية.

وقد توصلت هذه الدراسة الى ان كل من الموارد والاستخدامات والاستثمارات للبنك الاسلامي تنمو بمعدلات تصاعديّة خلال الفترة المدروسة مما يجعل البنك يتمتع بكفاءة عالية.

يرى الباحث أن هذه الدراسة ركزت على تقييم الاداء المالى فى المصارف الاسلامية ولم تركز على مؤشرات التحليل المالى للبيانات المصرفية كما ركزت عليه الدراسة الحالية.

دراسة (Abu Loghod, 2009)

هدفت هذه الدراسة الى مقارنة الاداء المالى للبنوك التقليدية والاسلامية فى دول الخليج فى الفترة من 2000 الى 2005 باستخدام عدة مؤشرات مثل الربحية والسيولة وتشير نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق بين البنوك التقليدية والبنوك الاسلامية بالنسبة لنسب الربحية أما نسب السيولة فقد أظهرت ارتفاعاً لصالح البنوك الاسلامية.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تناولت الاداء المالى للبنوك التقليدية والاسلامية ولم تتناول مدى استخدام المؤشرات المحاسبية فى تحليل البيانات المالية للمصارف كما تناولته الدراسة الحالية
دراسة: (Turen, Seref 2005).

تهدف هذه الدراسة الى بيان تحليلات المخاطر التى تواجه المصارف الاسلامية والعائد المتوقع من ادائها من خلال بناء نموذج يتعلق ببنك البحرين الاسلامى.

وتشير نتائج هذه الدراسة الى ان بنك البحرين الاسلامى حصل على عائد أكثر من عوائد المصارف الاخرى فى المناطق المحيطة به ، كما تبين أن سهم بنك البحرين الاسلامى هو الافضل بسبب التنوع فى المحفظة التى قام باستثمارها.

توصى هذه الدراسة بضرورة توعية المستثمرين لخوض مجال الاستثمار فى المصارف الاسلامية لما تحققة من ربحية عالية واستقرار فى اسعار اسهمها.

يرى الباحث ان هذه الدراسة ركزت على المصارف الاسلامية ولم تتناول المؤشرات المحاسبية فى تحليل بيانات المصارف كما تناولته الدراسة الحالية.

1. الاطار النظرى للمؤشرات المحاسبية:

1.1. المؤشرات المحاسبية:

تعدد طرق تقييم أداء البنوك، غير أن أهم هذه الطرق وأوسعها انتشاراً هو تحليل المؤشرات المحاسبية للبيانات المالية لهذه البنوك، للتحقق من مدى قدرتها على تحقيق أهدافها وأهداف وتوقعات المالكين، وكل الأطراف المعنية باستمرارية الأداء الجيد للبنوك، سواء أكانوا مساهمين أم مقرضين أم مستثمرين أم مديريين أم جهات رقابية أم غيرها.. (p22 . Gibson, C . (2007))
تستند أدوات التحليل إلى مجموعة من المؤشرات المحاسبية المعتمدة على عناصر التقارير المالية المنشورة .
تعتبر المؤشرات المحاسبية عن العلاقة بين عدد من بنود القوائم المالية والتي تعطي دلالات هامة في مجالات كثيرة أهمها الربحية والمخاطرة.
(p56 . Brigham , E . Ehrhardt, (2002)

2.1. مميزات المؤشرات المحاسبية

- تتميز المؤشرات المحاسبية بالعديد من المزايا والمنافع لشبكة عريضة من المستفيدين ، فهي تسمح بتحقيق :
 - المقارنات بين الشركات التي لها أحجام مختلفة، حيث تعمل على إلغاء أثر الحجم مما يسمح بالمقارنات بين هذه الشركات .
 - تحليل مراكز الضعف والقوة في المنشأة وتسلط الضوء عليها ، وبذلك فهي تساعد في عملية صنع القرار.
 - الرقابة على المصاريف التشغيلية ، مما يحقق صافي دخل إضافي .
 - رسم المعالم المستقبلية لاستراتيجية المنشأة في تعظيم القيمة السوقية لها .
- فيما يلي أهم المؤشرات المقبولة علمياً وعملياً في تقييم أداء البنوك التجارية :

1.2.1. تحليل الربحية Profitability Analysis

تضم مجموعة المؤشرات الخاصة بتحليل الربحية : كلا من مؤشرات الربحية Profitability Ratios ، و مؤشرات السوق Market Ratios ، وفيما يلي توضيح لها .

أ- مؤشرات الربحية Profitability Ratios

وهي مؤشر على مدى قدرة البنوك التجارية على توليد الأرباح من الأموال المستثمرة لديها نتيجة لمحصلة السياسات المتبعة في إدارة هذه البنوك ، لذلك فإن هذه المؤشرات تعكس الأداء الكلي للبنوك ، لأن الأرباح هي نتاج كفاءة الإدارة في صنع القرارات الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية . استخدمت أغلب الدراسات التي اهتمت بتقييم أداء البنوك التجارية نوعين من هذه المؤشرات وهي العائد على الموجودات ROA ، والعائد على حقوق الملكية ROE ، وفيما يلي توضيح لكل منها :

- العائد على الموجودات (Return on Assets (ROA

يعبر العائد على الموجودات ROA عن العلاقة بين الأرباح المحققة من استخدام موجودات البنوك ، ويحسب بقسمة صافي الربح على إجمالي الموجودات .

- العائد على حقوق الملكية (Return on Equity (ROE

يعتبر مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE المقياس الشائع للعائد الذي يطلبه المساهمون مقابل المخاطر التي تتعرض لها استثماراتهم ، فهو يعبر عن العلاقة بين الأرباح التي استطاعت البنوك تحقيقها من استخدام أموال المساهمين المستثمرة لديها ، لذا يعتبر مؤشرا شاملا لتقييم الربحية.

ب - مؤشرات السوق Market Ratios

ترتبط هذه المؤشرات ما بين أسعار الأسهم والإيرادات ، وتعطي مؤشرا عن مدى تقييم المستثمر لنتيجة أداء البنوك وما يتوقعه منها في المستقبل ، فهي تساعد المستثمرين في السوق المالي في التعرف على تأثير أداء البنوك على اتجاهات أسعار الأسهم في السوق المالي. (عقل ، مفلح ، 2000) . ص 101

هنالك مجموعة من المؤشرات المحاسبية وهي تتمثل في الآتي :

- حصة السهم من الأرباح (Earning Per Share (EPS

يحسب العائد على السهم EPS بقسمة صافي الأرباح المعلنة على عدد الأسهم العادية المكتتب بها

- سعر السهم إلى عائدته (Price – Earning Ratio (P/E

يحسب سعر السهم إلى عائدته P/E بقسمة سعر إغلاق السهم على حصة السهم من الأرباح لذلك فهو من أكثر المؤشرات أهمية للمتعاملين في السوق المالي في اتخاذ قرار شراء أو بيع الأسهم. (كرتم ، عبد الحفيظ محمد (2006) . ص 44-47)

2.2.1. تحليل المخاطر Risk Analysis

تتضمن مجموعة المؤشرات الخاصة بتحليل المخاطر كلا من الرفع المالي Financial Leverage ، والسيولة Liquidity Ratio ، وفيما يلي توضيح لذلك

أ- مؤشرات الرفع المالي Financial Leverage

تعتبر هذه المؤشرات عن المدى الذي ذهبت إليه البنوك في الاعتماد على أموال الغير من ودائع وقروض في تمويل احتياجاتها مقارنة بالاعتماد على حقوق المساهمين ، ومدى قدرتها على سداد هذه الديون في الأمد الطويل أما هذه الدراسة فقد بحثت في المجموعة التالية من المؤشرات : مؤشر الملكية Equity Ratio ، ومؤشر المديونية Debt Ratio ، وفيما يلي توضيح لكل منها

- مؤشر الملكية Equity Ratio

يحسب مؤشر الملكية بقسمة حقوق المساهمين على مجموع الموجودات .

يبين هذا المؤشر مدى كفاية حقوق المالكين لمواجهة الاستثمار في الموجودات ، ويستخدم في تقييم هيكل رأسمال البنوك ، حيث إنه يوضح مدى الاعتماد على التمويل الداخلي من المالكين. (لراوي، خالد وهيب، (2000)، ص 15).

- مؤشر المديونية Debt Ratio

يحسب مؤشر المديونية بقسمة مجموع المطلوبات على مجموع الموجودات

يقيم هذا المؤشر المدى الذي ذهبت اليه البنوك في تمويل موجوداتها من أموال الغير في هيكل رأس المال. (العصار ، وآخرون (2001) . ص 23

2. أساليب وأدوات التحليل المالي:

يعتبر التحليل المالي الوسيلة التي تمكن رجل الأعمال أو المنظمات والمؤسسات المعنية بالتحليل من استنباط مجموعة من المؤشرات المالية عن أنشطة المنشأة، حيث يقوم التحليل المالي على الأساليب التالية (مطر، محمد، (2003)، ص ص 24 - 30).

1.1. التحليل الرأسي:

بموجب هذا الأسلوب تتم المقارنة بين أرقام القوائم المالية للفترة المحاسبية نفسها لتظهر محصلة هذه المقارنة بصورة نسب مئوية، فمثلاً تنسب قيمة كل بند من بنود الموجودات في الميزانية إلى مجموع الموجودات في الميزانية نفسها.

1.1.1. التحليل الأفقي/ تحليل الاتجاهات:

حيث يتم دراسة حركة بند معين أو عدة بنود على مدار عدة فترات مالية للتعرف على مقدار واتجاه التغير الحادث في حركة البند أو معدل التغير على مدار الفترة الزمنية مجال المقارنة.

2.2. معايير التحليل المالي:

هي التي تقيس نسب العلاقات المالية بين المدخلات (الكلفة) مع المخرجات (المنافع)، والتي تسهل عملية المقارنة بين هذه العلاقات خلال فترة زمنية معينة للمنشأة. حيث يمكن تقييم الأداء المالي للمنشأة باستخدام النسب وفقاً للطرق التالية (White, Sondhi, (fried, (1994), inc., U.S.A., P.198.

- مقارنة النسب المالية للمنشأة مع نسب القطاع الصناعي.
- مقارنة النسب المالية لنفس المنشأة لعدة فترات زمنية.
- مقارنة النسب المالية للمنشأة مع النسب المالية لقطاعات أخرى.

استناداً لما ذكره هناك العديد من المعايير المستخدمة للحكم على الأداء المالي للبنوك، ومن أهمها: (عقل، مفلح، (1995)، ص 123.

- المعايير المطلقة: Absolute Standards

وهي تلك النسب التي أصبح استعمالها في حقل التحليل المالي متعارفاً عليها ومن أمثلتها نسبة التداول 2 : 1 ونسبة السيولة السريعة 1 : 1 وغيرها (الشماع، وآخرون، (1990)، ص 15).

- معيار الصناعة: Industry Standards

يفيد هذا المعيار عند مقارنة النسبة الخاصة بالبنك موضوع الدراسة في معرفة المركز النسبي له، ومدى التطابق أو التباين مع معدل الصناعة للقطاع المصرفي.

- المعيار التاريخي: Historical Standard

يعتبر هذا المعيار أداة هامة لتقييم أداء البنك لمقارنة المؤشرات المالية للبنك مع نفس المؤشرات للبنك ذاته ولكن لفترات زمنية سابقة. (غانم، مروان أحمد، (2000)، ص 44).

- المعيار المخطط: Planned Standard

المعيار المخطط هو عبارة عن تصور يبحث في الجوانب المختلفة للعمليات المستقبلية وتكون لفترة محددة.

- المعيار الوضعي:

هو نسبة أو رقم تقوم بوضعه هيئة ذات اختصاص وتطلب من المعنيين الالتزام به، مثل النسب التي يطلب البنك المركزي من البنوك الالتزام بها (رمضان، زياد، (1997)، ص 17).

3. اختبار فروض الدراسة

يتناول الباحث في هذا المحور مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال المعلومات التي أسفرت عنها جداول تحليل البيانات الإحصائية وكذلك نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفروض . وسيقوم الباحث بمناقشة وتفسير نتيجة كل فرض على حدا بمهدف الحكم على صحتها اوعدمه استنادا الى التحليل الإحصائي العام .

1.3. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (100) استمارة استبانة على أفراد مجتمع الدراسة وبلغ العدد المستلم منها (100) استمارة استبانة بنسبة 100%.

2.3. أداة الدراسة:

عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، وقد اعتمد الباحث على الإستبانة كأداة لجمع البيانات عن عينة الدراسة. حيث احتوت استمارة الإستبانة على قسمين:

القسم الأول: تضمن أسئلة عن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في: سنوات العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: تضمن أسئلة الفرضيات، طلب من أفراد عينة الدراسة تحديد إجابات عما تصفه كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المتدرج كالآتي:

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

3.3. الثبات والصدق الإحصائي:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطى المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وإذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار على ذات المجموعة نفسها وتم الحصول على نفس الدرجات فيكون الاختبار ثابتاً تماماً، ويقصد به أيضاً مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجات الصدق لدى المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب بطرق عديدة، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح، والصدق الذاتي لاستمارة الإستبانة هو مقياس الأداة لما وضعت له. قام الباحث بإيجاد الصدق الذاتي باستخدام معادلة الصدق الذاتي التالية:

$$\sqrt{\text{قيمة الثبات}} = \text{الصدق}$$

4.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS)، وبرنامج (Excel)، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الجداول التكرارية والنسبة المئوية.
- المتوسط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضيات.
- اختبار مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة لعبارات الفرضيات.

1.4.3. تحليل عبارات المحور الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرات المحاسبية واساليب التحليل المالي للبيانات المالية

للمصرف

أولاً: الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الأول:

فيما يلي جدول يوضح المتوسط والانحراف المعياري والاهمية النسبية لعبارات المقياس وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم .

جدول رقم (1) يوضح الاحصاء الوصفي لعبارات المحور الاول

الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
1.01	4.27	تستخدم اساليب التحليل المالي في الكشف عن حقيقة الوضع المالي للمصرف.
0.744	4.26	الطرق والاساليب المختلفة الى يستخدمها المحلل المالي تساهم في الوصول الى تقييم الجوانب المختلفة لنشاط المنشأة ونقاط القوة والضعف في عملياتها المالية لتمكن من المقارنات الضرورية للتقييم.
1.06	3.88	تحليل النسب المالية يعتبر من اساليب التحليل الاكثر شيوعاً لانه يوفر عدداً كبيراً من المؤشرات المالية للمصرف.
0.769	4.28	سياسات المصرف تعتمد على مؤشرات السيولة كأساس لمنح التمويل.
0.767	4.37	يحلل المصرف مكونات الربح بغرض الوصول الى مؤشرات الربحية.
0.767	4.37	يقوم المصرف بمتابعة معدل العائد على الاستثمار لغرض الوصول الى تطورات الربحية الخاصة بالمصرف.

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي 2019م.

يتضح من الجدول ما يلي:

- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة الاولى (4.27) بأنحراف معياري (1.01) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الأولى. على العبارة
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (4.26) بأنحراف معياري (0.744) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الثانية.
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (3.88) بأنحراف معياري (1.06) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون على العبارة الثالثة.
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (4.28) بأنحراف معياري (0.769) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الرابعة.
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (4.37) بأنحراف معياري (0.767) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الخامسة
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة السادسة (4.37) بأنحراف معياري (0.767) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السادسة.

ثانياً: استخدام اختبار (كاي تربيع):

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين والحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارات الفرضية الاولى وفيما يلي الجدول رقم (2) يلخص نتائج الاختبارات لهذه العبارات:

الجدول رقم (2) يلخص نتائج الاختبار لعبارات المحور الاول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرات المحاسبية واساليب

التحليل المالي للبيانات المالية للمصرف

العبارات	كاي المحسوبة	درجات الحرية	كاي الجدولية
تستخدم اساليب التحليل المالي في الكشف عن حقيقة الوضع المالي للمصرف.	31.2	4	11.28
الطرق والاساليب المختلفة الى يستخدمها المحلل المالي تساهم في الوصول الى تقييم الجوانب المختلفة لنشاط المنشأة ونقاط القوة والضعف في عملياتها المالية لتمكن من المقارنات الضرورية للتقييم.	28.7	4	11.28

9.48	4	27.2	تحليل النسب المالية يعتبر من اساليب التحليل الاكثر شيوعاً لانه يوفر عدداً كبيراً من المؤشرات المالية للمصرف.
11.28	4	31.07	سياسات المصرف تعتمد على مؤشرات السيولة كأساس لمنح التمويل.
11.28	4	34.9	يحلل المصرف مكونات الربح بغرض الوصول الى مؤشرات الربحية.
11.28	4	34.9	يقوم المصرف بمتابعة معدل العائد على الاستثمار لغرض الوصول الى تطورات الربحية الخاصة بالمصرف.

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي 2019م.

يتضح من الجدول مايلي:

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الاولى (31.2) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على العبارة الأولى.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (28.7) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الثانية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (27.2) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الثالثة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (31.07) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على العبارة الرابعة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (34.9) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الخامسة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة السادسة (34.9) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الخامسة.
- بلغت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة لجميع عبارات المحور الاول التي تنص (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرات المحاسبية واساليب التحليل المالي للبيانات المالية للمصرف). (91.9) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على جميع عبارات المحور الأول.

وعليه فأن الجدول التالي يلخص نتائج المحور:

جدول رقم (3) يوضح ملخص نتائج المحور الأول:

المحور الأول	نسبة الموافقة	المتوسط العام	التفسير	قيمة كاي تربيع	مستوى المعنوية
توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرات المحاسبية واساليب التحليل المالي للبيانات المالية للمصرف.	88.7 %	4.07	أوافق	27.7	0.042

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي 2019م.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرات المحاسبية واساليب التحليل المالي للبيانات المالية للمصرف

قد تحققت في جميع عبارات الفرضية بنسبة موافقة بلغت (89%) وبمستوي دلالة 0.042 وهي أقل من 5% "ذو دلالة إحصائية".

2.4.3. تحليل عبارات المحور الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرات المحاسبية ومعايير وادوات التحليل المالي للبيانات المالية للمصرف

أولاً: الاحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني

فيما يلي جدول يوضح المتوسط والانحراف المعياري والاهمية النسبية لعبارات المقياس وترتيبها وفقاً لاجابات المستقصى منهم .

جدول رقم (4) يوضح الاحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني

الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
0.929	4.13	يعتمد المحلل المالي على مؤشرات الرفع المالي لتقييم اداء المصرف
1.01	4.07	لكي يتمكن المحلل المالي من إعطاء صورة واضحة تعكس الحالة الحقيقية للمصرف لابد من توفر التأهيل العلمي والعملية بشكل مستمر.
1.22	3.62	يعتمد المحلل المالي على التحديث المستمر في نتائج النسب المالية طبقاً للتغيرات التي تطرأ طبيعياً على البيانات المالية للمصرف.
1.12	4.05	يعتمد المحلل المالي في المصرف على معدل دوران المدينين في اتخاذ القرارات.
1.06	3.83	يعتمد المصرف على مؤشرات الرفع المالي في التحليل كأساس للتنبؤ بالتعثر للمنشأة.
0.929	4.13	يعتمد المحلل المالي على اساليب الرقابة على المخزون.

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي 2019م.

يتضح من الجدول ما يلي:

- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (4.37) بأنحراف معياري (0.767) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الأولى.
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة السادسة (4.13) بأنحراف معياري (0.929) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون على العبارة الثانية.
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة السابعة (4.07) بأنحراف معياري (1.01) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون على العبارة الثالثة.
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة الثامنة (3.62) بأنحراف معياري (1.22) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الرابعة.
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة التاسعة (4.05) بأنحراف معياري (1.12) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون على العبارة الخامسة.
- بلغت قيمة المتوسط لافراد عينة الدراسة للعبارة العاشرة (3.83) بأنحراف معياري (1.06) وهذه القيمة تدل على أن معظم افراد العينة يوافقون على العبارة السادسة.

ثانياً: استخدام اختبار (كاي تربيع)

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعداد الموافقين والحايدين وغير الموافقين للنتائج اعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع)

لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارات الفرضية الثانية وفيما يلي الجدول رقم (17-4) يلخص نتائج الاختبارات لهذه العبارات:

الجدول رقم (5) يوضح يلخص نتائج الاختبار لعبارات المحور الثاني:

العبارات	كاي المحسوبة	درجات الحرية	كاي الجدولية
يعتمد المحلل المالي على مؤشرات الرفع المالي لتقييم اداء المصرف	27.8	4	9.48
لكي يتمكن المحلل المالي من إعطاء صورة واضحة تعكس الحالة الحقيقية للمصرف لابد من توفر التأهيل العلمي والعملية بشكل مستمر.	41.07	4	9.48
يعتمد المحلل المالي على التحديث المستمر في نتائج النسب المالية طبقاً للتغيرات التي تطرأ طبيعياً على البيانات المالية للمصرف.	20.6	4	9.48
يعتمد المحلل المالي في المصرف على معدل دوران المدينين في اتخاذ القرارات.	31.8	4	9.48
يعتمد المصرف على مؤشرات الرفع المالي في التحليل كأساس للتنبؤ بالتعثر للمنشأة.	47.2	4	9.48
يعتمد المحلل المالي على اساليب الرقابة على المخزون.	20.4	3	11.28

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي 2019م.

يتضح من الجدول مايلي:

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الاولى (27.8) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9.48) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الأولى.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (41.07) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9.48) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الثانية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (20.6) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) (11.28) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الثالثة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (31.8) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9.48) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الرابعة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (27.2) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9.48) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة الخامسة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة للعبارة السادسة (20.4) وهذه القيمة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9.48) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على العبارة السادسة.

وعليه فأن الجدول التالي يلخص نتائج المحور الثاني:

جدول رقم (6) يوضح ملخص نتائج المحور الثاني:

المحور الثاني	نسبة الموافقة	المتوسط العام	التفسير	قيمة كاي تربع	مستوى المعنوية
توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرات المحاسبية ومعايير وادوات التحليل المالي للبيانات المالية للمصرف.	73.4%	4.08	أوافق	33.7	0.001

المصدر: اعداد الباحث باستخدام مخرجات نتائج التحليل الاحصائي 2019م.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرات المحاسبية ومعايير وادوات التحليل المالي للبيانات المالية للمصرف) قد تحققت في جميع عبارات الفرضية بنسبة موافقة بلغت (73.4%) وبمستوي دلالة 0.001 وهي أقل من 5% "ذو دلالة إحصائية".

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

من خلال التحليلات النظرية والعملية للدراسة فإن الباحث توصل الى النتائج التالية:

- 1/ اوضحت النتائج أن المعدلات المرتفعة لمؤشرات السيولة تعطى صورة واضحة لتدني مستويات المخاطرة في المصارف.
- 2/ اثبتت الدراسة أن المحلل المالي يعتمد على التحديث المستمر في نتائج النسب المالية طبقاً للتغيرات التي تطرأ طبيعياً على البيانات المالية للمصرف.
- 3/ اثبتت الدراسة أن الطرق والاساليب المختلفة الى يستخدمها المحلل المالي تساهم في الوصول الى تقييم الجوانب المختلفة لنشاط المنشأة ونقاط القوة والضعف في عملياتها المالية لتمكن من المقارنات الضرورية للتقييم.

ثانياً: التوصيات:

من خلال الدراسة النظرية والعملية فإن الباحث يوصي بالاتي:

- 1/ ضرورة زيادة الاهتمام بالبيانات المالية للمصارف الامر الذي يؤدي الى مخرجات دقيقة تساهم في حقيقة النسب المالية.
- 2/ ضرورة زيادة الاهتمام بالمؤشرات المحاسبية لتحليل البيانات من خلال زيادة قدرة الموظفين عبر التأهيل والتدريب المستمر.
- 3/ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في استخدام المؤشرات المحاسبية في تحليل البيانات المصرفية.
- 4/ ضرورة الاستمرار في إجراء التحليلات التي من شأنها إظهار معدلات الرفع المالي للمصارف لانه يعتبر سلبياً على المصرف.
- 5/ يجب على المصارف زيادة قدرة موظفي التسهيلات على تحليل القوائم المالية من خلال الدورات التدريبية وورش العمل لتبادل الافكار والخبرات.

المراجع:

1. الراوي، خالد وهيب، (2000)، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. العصار ، وآخرون (2001) . الإدارة والتحليل المالي . عمان : دار البركة. ص 23
3. الشماع، وآخرون، (1990)، التحليل المالي في المصارف التجارية، منشورات اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان.
4. كريم ، عبد الحفيظ محمد (2006) . اختبار وتقييم العلاقة بين تكلفة راس المال والعوائد السوقية للأسهم دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي . مجلة الجنودل ، السنة الرابعة : العدد 29: تموز
5. عاصي، امارة محمد ، تقييم الاداء المالي للمصارف الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2008م.
6. عقل، مفلح، (1995)، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، نشر بدعم من البنك العربي، عمان، الاردن.
7. عقل ، مفلح (2000) . مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي . عمان : دار المستقبل للنشر والتوزيع .
8. مطر، محمد، (2003)، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. Abu Loghod , Hadeel, Do Islamic Banks Perform Better Than Conventional Banks ? Evidence From Gulf Cooperation Council Countries, Paper Provided by arab planning Institute-Kuwait,2009
10. -Turen,Seref (2005) Performance and Risk Analysis of the Islamic Banks (Case Study of Bahrain Islamic Bank).2005
11. Gibson , C . (2007) . Financial reporting and analysis. Canada : Thomson .
12. Brigham , E . Ehrhardt, M . (2002) . Financial Management , Theory and Practice . London : South-Western .
13. White, Sondhi, fried, (1994), The Analysis and Use of financial Statement, Bound and Malloy inc., U.S.A.